الأنباء
الخميس 25 ابريل 2013

مصادر 14 آذار لـ «الأنباء»: يريدون الفراغ وصولاً إلى المؤتمر التأسيسي

سلام متخوف من امتداد النار السورية إلى لبنان و الحريري والسنيورة يرفضان الدعوات للجهاد

عدد من نواب 8 و14 اذار بعد انهاء اجتماع لجنة التواصل بشأن القانون الانتخابي (محمود الطويل)

بمعزل عن ظواهر الأمور السياسية، فإن زوار رئيس الحكومة المكلف تمام سلام ينقلون عنه تفاؤله بإمكانية تشكيل الحكومة قريبا، في ضوء المرونة المستجدة من جانب «أمل» و«حزب الله».

لكن سلام متخوف من امتداد النيران السورية الى لبنان، معتبرا ان هذا الخطر يحتم على الجميع الارتقاء الى أعلى درجات المسؤولية الوطنية، ملمحا بذلك الى الدعوات الجهادية في طرابلس وصيدا.

سلام جدد التأكيد على انه غير مستعد لتهريب أو تشكيل حكومة من خلف ظهر أحد، وبالتالي فهو منفتح على الجميع، على أساس انه لا مرشحين للانتخابات ولا أسماء نافرة للتوزير تشكل تحديا لأحد، بل أشخاص اكفاء يعطون الثقة للبلد.

وعن لقائه بالمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل، قالت مصادر مقربة من الرئيس سلام ان أفكار خليل كانت منفتحة جدا، وانه لا مطالب تعجيزية للحزب في عملية تشكيل الحكومة.

ويستذكر تمام سلام تجارب والده الرئيس صائب سلام (ست حكومات) وقال: في الأحوال العادية يستلزم التأليف وقتا، والعملية مثل البازل إذا ما عُدّل اسم تتغير التركيبة كلها، واعتبر ان تأليف الحكومة قبل إنجاز قانون جديد للانتخابات، سيؤثر إيجابا على إنجاز القانون الانتخابي.

لكن مصادر التيار الوطني الحر ترى ان التفاؤل بحصول تقدم في حسم معايير التأليف غير دقيق، مؤكدة أن التيار لايزال يعترض على المداورة في الحقائب لأنه المستهدف الأول منها. كما انه لم يوافق بعد على مبدأ توزير غير المرشحين للانتخابات، لأن وظيفة الحكومة قد لا تكون محصورة بإجراء الانتخابات، في ظل استمرار الخلاف على قانونها.

رئيس مجلس النواب نبيه بري، قال أمس ان المعطيات التي تجمعت حول تشكيل الحكومة، تبشر بالخير، مؤكدا حرص «أمل» و«حزب الله» على تسهيل مهمة سلام. واعتبر ان الأمر المنطقي هو ان تعكس التركيبة الحكومية المقبلة لوحة التوازنات في مجلس النواب، وان يكون الى جانب رئيس الحكومة وزراء سياسيون يتمتعون بالصفة التمثيلية، ويساهمون معه في تحمل المسؤولية.

وبالنسبة للجنة التواصل النيابية، رأى بري ان اللجنة تسرعت في وقف عملها،

بري مستبشر بالحكومة وعاتب على تسرع لجنة التواصل النيابية

جعجع يدعو مجلس الوزراء إلى وقف تدخل حزب الله في سورية

معبرا عن امتعاضه مما حصل، لأنه بالحوار فقط يمكن الوصول الى قواسم مشتركة.

وأوضح الرئيس بري ردا على سؤال حول امكانية دعوة مجلس النواب الى جلسة عامة سريعة من دون ان يكون بين يديه مشروع توافقي، أو على الأقل شبه توافقي، وإذا انعقدت الآن فلن يكون على جدول أعمالها سوى المشروع الارثوذكسي، ان من يحلم بالعودة الى قانون الستين عليه ان يظل حالما، لأنه لن يتحول واقعا وانه إذا وصلنا الى موعد الجلسة المقررة في 15 مايو من دون التوافق على مشروع انتخابي، فسيدعو الى جلسات عمل متلاحقة، صباحا وظهرا ومساء، وإذا أخفقنا فسنصوت على المشروع الذي نال موافقة اللجان المشتركة وهو المشروع الأرثوذكسي.

هنا يقول النائب السابق طلال المرعبي ان قانون الستين المجمد حاليا، يستعيد مفاعيله بعد 19 مايو، لأن تجميد القانون لا يعني إلغاءه.

مصادر في 14 آذار استبعدت لـ «الأنباء» اي أمل في توافق الفرقاء على قانون انتخاب توافقي او مختلط، لسبب بسيط وهو عدم رغبة حزب الله وخلفه العماد ميشال عون في مثل هذا القانون، بدليل ان الحزب ربط موقفه من اي قانون انتخابات بموافقة الحليف العوني بينما يتهرب الفريق العوني من تقديم اي مقترح، مكتفيا بمطالبة الآخرين بتقديم ما عندهم، ليبدي هو رأيه فيه.

ويقول النائب د.عاصم عراجي ان الفريق الآخر، لا يريد قانون انتخابات ولا انتخابات ولا حكومة، إنما المطلوب الوصول الى التمديد لمجلس النواب، حتى اذا ما طعن الرئيس ميشال سليمان في قانون التمديد نصل الى الفراغ الدستوري الذي يراهنون عليه وصولا الى المؤتمر التأسيسي الذي تحدث عنه حسن نصرالله منذ 6 أشهر، (بهدف الخروج من ميثاق الطائف، وبالتالي طرح المثالثة بين الطوائف الرئيسية الثلاث، بدل المناصفة الراهنة).

وتجنبا لكل هذا دعا رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع الى تشكيل حكومة في أسرع وقت، وان تتحمل الكتل مسؤولياتها، مشيرا الى ان تدخل حزب الله في سورية اتخذ أبعادا استراتيجية، محملا مسؤولية المعالجة للسلطة اللبنانية.

وقال جعجع ان إيران ترى في سقوط نظام الأسد سقوطا لكل نفوذها في المنطقة، وخارج حدودها وهو ما عملت عليه منذ 35 سنة، ومن هذا المنطلق اتخذت قرارها الإستراتيجي بالدفاع عن النظام السوري حتى آخر عنصر في حزب الله، وإزاء ذلك فإن رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال عقدا جلسة لمجلس الوزراء يقرران فيها دعوة حزب الله والمجموعات الأخرى الى عدم التدخل في سورية، التزاما بموقف النأي بالنفس.

في غضون ذلك، رفض رئيس الحكومة السابق سعد الحريري كل دعوة للجهاد في سورية، محذرا من أن مثل هذه الدعوات تحقق هدف بشار الاسد المعلن بزج لبنان في اتون النار السورية.

وقال الحريري ان ما يقوم به حزب الله في سورية جريمة موصوفة بحق اللبنانيين بقدر ما هي بحق سورية وشعبها.

وقال الرئيس فؤاد السنيورة، إن تداعيات التطورات السورية تضع لبنان في مرحلة خطيرة. وناشد الرئيس ميشال سليمان القيام بمسؤولياته لمواجهة هذه التداعيات والتعامل معها بوصفها مؤشرا لتفكيك الدولة والمجتمع.

● بيروت ـ عمر حبنجر

المستشار القانوني لمرسي يستقيل احتجاجاً على محاولات اغتيال القضاء

«الرئاسة»: التعديل الوزاري سيكون محدوداً و«الإخوان»: اختيار الوزراء والمحافظين شأن رئاسي

وزير الدفاع المصري الفريق اول عبد الفتاح السيسي مستقبلاً نظيره الاميركي تشاك هاغل بالقاهرة امس (ا.ف.ب)

القاهرة ـ وكالات: أعلن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية في مصر المستشار إيهاب فهمي أن التعديل الوزاري المزمع إجراؤه سيكون محدودا ويشمل بعض الحقائب الوزارية وسيتم إعلانه خلال أيام.

وقال فهمي في تصريحات له أمس إن الرئيس د. محمد مرسي أعلن عن عزمه القيام بتعديل وزاري وهو ليس هدفا في حد ذاته وإنما يهدف الى تطوير الأداء في الوزارات التي يشملها التعديل لما فيه صالح المواطن.

وأضاف ان المشاورات ما زالت جارية في هذا الصدد بالتنسيق بين الرئيس مرسي ورئيس الوزراء د.هشام قنديل، وسيتم الإعلان عن التعديل خلال ايام فور الانتهاء منها، مؤكدا ان المعيار الرئيسي في الاختيار سيكون الكفاءة.

وأشار إلى أن الرئاسة تتواصل مع مختلف القوى السياسية والأحزاب ومن بينها جبهة الإنقاذ لطرح مرشحين للحقائب الوزارية والمحافظين، حيث ان الترشيح والاختيار سيكون لمن هو اكفأ.

وأوضح فهمي ان الرئيس مرسي يرى ان المرحلة الراهنة تقتضي إجراء تعديل وزاري محدود يشمل بعض الحقائب الوزارية ويستهدف مصلحة المواطن.

وحول استحداث منصب نائب رئيس وزراء في التعديل الوزراء القادم، قال المتحدث باسم الرئاسة ان جميع الاحتمالات قائمة، نافيا ما تردد عن ترشيح أي من مساعدي الرئيس مرسي لمناصب وزارية.

وفي الوقت الذي أكد المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين د.أحمد عارف ان التعديل الوزاري وحركة المحافظين المرتقبين هما شأن رئاسي وأنه لا توجد نية لمكتب الإرشاد لمناقشتهما، أرجأ رئيس الحكومة د.هشام قنديل انعقاد الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء الذي كان مقررا أمس بسبب انشغاله بالتعديلات الوزارية المرتقبة، رجحت مصادر مطلعة لـ «الدستور» أن يعقد مجلس اجتماعه الأربعاء القادم بعد التعديل الجديد، وحلف الوزراء الجدد اليمين الدستورية.

وفي غضون ذلك، أعلنت رئاسة الجمهورية قبول استقالة المستشار القانوني محمد فؤاد جاد الله الذي تقدم باستقالته مساء الاثنين الماضي إلى الرئيس مرسي، والتي أرجعها الى عدد من الأسباب ـ وفقا لما كشفته صحيفة «الاهرام» ـ وأهمها: عدم وجود رؤية واضحة لإدارة الدولة، والإصرار على استمرار الحكومة الحالية رغم فشلها واعتراض الغالبية عليها، وما وصفه بمحاولات اغتيال السلطة القضائية وعدم حل مشكلة النائب العام، واحتكار تيار واحد ادارة المرحلة الانتقالية والاعتماد على أصحاب الثقة فقط، وقد وصفت «الرئاسة» ما ورد في مبررات استقالة جاد الله بانها «رأي شخصي لن يتم التعليق عليه».

الى ذلك، واصلت أزمة القضاء تفاعلاتها، فقد أدان مجلس الدولة، الهجوم على القضاء، واعتبر في بيان صادر عن الجمعية العمومية للمجلس أمس، أن ما يتم تداوله عن مشروع قانون لخفض سن المعاش للقضاة هو مخالف للدستور والقانون وخارج عن المشروعية، مشيرا إلى أن الجمعية العمومية للمجلس في حالة انعقاد مستمر.

وفي سياق مواز، وافقت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس الشورى من حيث المبدأ على الاقتراحات بمشروعات قوانين الخاصة بتعديل السطة القضائية المقدمة من نواب احزاب: الوسط، والحرية والعدالة، والبناء والتنمية، وذلك وسط خلافات حادة وجدل دستوري بين النواب حول صلاحيات مجلس الشورى في مناقشة الاقتراحات بمشروعات قوانين المقدمة من النواب، فيما اكد رئيس اللجنة محمد طوسون انه لن يتم إجراء أي تعديلات على قانون السلطة القضائية إلا بعد أخذ رأي المجلس الأعلى للقضاء والمجالس الخاصة للهيئات القضائية المختلفة.

وزير الدفاع الأميركي يصل إلى مصر في إطار جولته في الشرق الأوسط

القاهرة ـ أ.ف.ب: وصل وزير الدفاع الاميركي تشاك هاغل الى مصر امس في اطار جولة شرق اوسطية حيث يسعى هاغل خلال اول زيارة يقوم بها الى الشرق الاوسط بعد تسلمه منصبه، الى تعزيز العلاقات العسكرية الاميركية مع حلفاء واشنطن التقليديين ومن بينهم اسرائيل والسعودية، لمواجهة ايران وردع المسلحين الاسلاميين.

ووصل هاغل الى القاهرة قادما من الرياض التي زارها مساء الثلاثاء لوضع اللمسات الاخيرة على صفقة اسلحة اميركية ضخمة الى السعودية. والتقى وزير الدفاع الاميركي نظيره المصري الفريق اول عبدالفتاح السيسي، كما اجرى محادثات مع الرئيس محمد مرسي.

وفي هذا السياق، دعا معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى وزير الدفاع الأميركي إلى الضغط على الجيش المصرى من أجل تبادل أكثر صراحة للآراء حول الموضوعات الخاصة بالمساعدات الأميركية لمصر ومشكلة سيناء والشفافية السياسية.

وقال المعهد في تقرير له إنه إلى جانب التعبير عن قلق الولايات المتحدة من استمرار عدم الاستقرار في سيناء، وهي المشكلة التي أكدها إطلاق صاروخين من شبه الجزيرة في الأسبوع الماضي على مدينة إيلات الإسرائيلية، فينبغي على هاغل أن يستغل لقاءه بالسيسي للتأكيد على مجموعة من الأمور الدفاعية الثنائية، واهمها: المخاوف الأميركية بشأن المسار السياسي في مصر، والضرورة الملحة لإرساء الأمن في سيناء، وإعادة هيكلة المساعدات العسكرية السنوية التي تقدمها أميركا لمصر والتي تقدر بـ1,3 مليار دولار.

ودعا المعهد هاغل إلى التعبير عن المخاوف من دخول الإخوان على الأكاديميات العسكرية، مشيرا إلى أن الإخوان لا يشاركون الجيش في الالتزام بالشراكة الإستراتيجية مع الولايات المتحدة والسلام مع إسرائيل، كما أن قسم «الإخوان» على البيعة لقيادة الجماعة يقوض تسلسل القيادة العسكرية، وأخيرا طالب المعهد الأميركى وزير الدفاع بضرورة تشجيع الجيش المصري على أن يصبح أكثر شفافية، حتى لا يستغل الإخوان «التجاوزات العسكرية» لتقويض مكانة الجنرالات.

إدمون رزق لـ «الأنباء»: لسليمان وسلام الحق الحصري في تأليف الحكومة

ادمون رزق

رأى الخبير القانوني النائب والوزير السابق ادمون رزق ان المطلوب من الرئيس المكلف تمام سلام الخروج عن تقاليد المساومة والمحاصصة، وعدم الانصياع للمطالب الفئوية والمذهبية والحزبية والشخصية، وتقديم تشكيلة حكومية بالتنسيق مع فخامة رئيس الجمهورية، تكسب ثقة الرأي العام اللبناني وتضع المجلس النيابي امام مسؤولياته، معتبرا ان الرئيسين سليمان وسلام يستطيعان وبكل ثقة رفض كل أشكال الاسقاطات الحزبية على التشكيلة الحكومية لطالما أن الرئيس سليمان يرفض التمديد لولايته وان الرئيس المكلف غير مرشح للانتخابات النيابية، مشيرا الى ان رئيسي الجمهورية والحكومة غير مقيدين بأي تصنيف «ائتماني» للوزراء، لكن خيارهما لهم هو خيار «ائتماني» بامتياز كونهما مؤتمنين تجاه الشعب على المصلحة العليا للدولة، ويستطيعان بالتالي اختيار من يجدانهم أهلا للثقة ويتمتعون بكفاءات نوعية.

وردا على سؤال لفت رزق في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الرئيس المكلف غير مضطر لمساومة أحد أو الخضوع له، خصوصا ان الدستور اللبناني يوليه مع رئيس الجمهورية الحق الحصري في تأليف الحكومة، بمعنى آخر يعتبر رزق ان أي حكومة تشكل وفقا لقناعة رئيس الجمهورية والرئيس المكلف وتحفظ المصلحة العامة للبلاد تكون حكومة دستورية وميثاقية بامتياز ولا يصح اطلاقا تسميتها بحكومة أمر واقع، وذلك لاعتباره ان «الأمر الواقع» هو ما يتم فرضه من خارج الأحكام الدستورية، مشيرا من جهة ثانية الى ان ما يقال ويدس في الإعلام بأن اتفاق الطائف يلزم تأليف الحكومة من جميع الشرائح السياسية والحزبية هو كلام مبني على منطق المحاصصة ولا يمت الى ما جاء في وثيقة الوفاق الوطني بصلة، فالفريق غير الحزبي هو فريق وطني بامتياز ويمثل كل الوطن، معتبرا بالتالي ان الهدف من التشكيك بمقدرة الفريق الوزاري من غير السياسيين هو العرقلة والتصويب على المغانم والحصص.

وأضاف رزق ان «اتفاق الطائف لم يحدد لا شكل الحكومة ولا عدد الوزراء، انما أكد على العرف القائل بالمناصفة بين المسلمين والمسيحيين وبالتساوي بين عدد الوزراء «السنة والشيعة والموارنة»، علما ان هذا العرف تم خرقه من قبل الحكومة المستقيلة ضمن عملية مساومة وبازار سياسي، وذلك عبر إعطاء الطائفة السنية مقعدا اضافيا من مقاعد الطائفة الشيعة بالتوافق مع مرجعيات الأخيرة تسهيلا للتأليف بعد ان تعثر آنذاك بعقدة تمثيل طرابلس، داعيا الرئيس المكلف الى تقديم تشكيلته الحكومية وفقا للوثيقة والميثاق ودون الاذعان لأي من الأحزاب السياسية، وأي تردد سيكون بمثابة التساهل على حساب المصلحة العامة، هذا من جهة، مؤكدا من جهة ثانية ان ليس لمجلس النواب ان يتدخل في تأليف الحكومة أو بشكلها وعددها، فكل ما على الكتل النيابية والنواب المستقلين فعله هو إبداء رأيهم فقط، اما الرئيس المكلف فيقترح تشكيلته الحكومية ورئيس الجمهورية يرسم.

وعن تعرض الرئيس سليمان لحملة إعلامية واسعة من قبل البعض على خلفية تشكيل الحكومة وقانون الانتخاب، أكد رزق ان الرجال يروضون الزمن فلا ينحنون امام الضغوطات من أينما أتت.

● بيروت ـ زينة طبارة

ردّ على التهم الموجهة إليه قائلاً: «محصلش ومعرفش ومش فاكر»

«الكسب غير المشروع» يجدد حبس مبارك 15 يوماً

القاهرة ـ وكالات: أصدر رئيس هيئة الفحص والتحقيق بجهاز الكسب غير المشروع المستشار خالد سليم قرارا بتجديد حبس الرئيس السابق حسني مبارك 15 يوما على ذمة تحقيقات الجهاز حول الثروة التي يمتلكها مبارك وأسرته والتي حصل عليها باستغلال نفوذه كرئيس جمهورية.

وكان رئيس هيئة الفحص والتحقيق بجهاز الكسب غير المشروع قد انتقل امس الى مقر سجن طرة، حيث واجه الرئيس السابق حسني مبارك بتقارير خبراء الجهاز حول الثروة التي يمتلكها هو وأسرته والتي حصل عليها باستغلال منصبه.

وتم سؤال مبارك عن الممتلكات العقارية التي حصل عليها باستغلال نفوذه كرئيس للجمهورية والتي تبين امتلاكه شققا وڤيلات وشاليهات بالمدن الجديدة والساحل الشمالي وعددا من قطع الأراضي الزراعية بمحافظات الفيوم والزقازيق والمنيا والاسكندرية والجيزة.

كما تبين بتحريات الرقابة الادراية قيام مبارك بالحصول على هدايا من مؤسسة الاهرام عبارة عن ساعات ذهبية وكرافات ومشغولات ذهبية مستغلا في ذلك منصبه.

من جانبه، أنكر الرئيس السابق الاتهامات المنسوبة اليه وفقا لما اوردته صحيفة «اليوم السابع»، وأكد أنه لم يستغل نفوذه وكان جوابه دائما على الاسئلة: «محصلش ومعرفش ومش فاكر».

وأضاف مبارك ان نجليه أيضا كانا يعملان في شركات خاصة وحصلا على هذه الاموال بطريق مشروع ومعروف.

من جهة اخرى، احالت نيابة شرق القاهرة الكلية التظلم المقدم من فريد الديب، محامي مبارك، ضد استمرار حبس الرئيس السابق 15 يوما على ذمة قضية الكسب غير المشروع، الى نيابة مصر الجديدة وذلك للاختصاص حيث من المفترض ان تقوم النيابة العامة بإعداد مذكرة بالرد وترسلها الى النيابة الكلية.

وأكدت مصادر قضائية مطلعة ان التظلم سيتم رفضه وذلك لعدم الاختصاص كون جهاز الكسب غير المشروع هو المكلف بالتحقيق في قضية الرئيس السابق، كما ان الطعن المقدم من فريد الديب جاء مخالفا لقانون الاجراءات الجنائية، والذي يحدد عدم جواز تقديم الطعن على امر الحبس الا بعد شهرين كاملين من اول تظلم.

وفاء عامر تدافع عن والدتها المؤيدة لمبارك

وفاء عامر

أكدت الفنانة المصرية وفاء عامر انها فوجئت بنزول والدتها زينب عامر الى الوقفة الاحتجاجية التي كانت امام محكمة جنايات الجيزة لاخلاء سبيل الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك بحسب موقع «قولولي».

وفاء دافعت عن والدتها قائلة :أليست هذه الديمقراطية والحرية؟ نزول والدتي جاء بعد رفضها التام اهانة مبارك وهذا لا يعني رغبتها في عودته للحكم بل نزلت لانها افتقدت الأمان من بعده، وتعرضت للسرقة مرتين، ولم استطع ان امنعها من ذلك.

الفنانة المصرية اشارت الى انها حاولت هي وأختها ايتن ان تقنعا والدتهما بعدم النزول خشية التعرض للأذى من كارهي مبارك فسألتهما سؤالا لم تستطيعا الاجابة عنه وهو لو أسأت معاملتكما هل ستحاسباني مثلما فعل الشعب مع الرئيس السابق؟